

الحوادث المرورية في محافظة ديالى لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠

دراسة في جغرافية النقل

م.م. وسام متعب محمد

كلية التربية الاصمعي / قسم الجغرافية

المستخلص :

ان موقع محافظة ديالى في وسط العراق وقربها من العاصمة بغداد حيث لاتبعد عن العاصمة بغداد سوى ٦٠ كم وان هذا الموقع التي تتمتع به محافظة ديالى جعلها همزة الوصل بين المحافظات الشمالية والمحافظات الجنوبية وذلك من جعلها مرتبطة بالعاصمة بغداد وجعل ارتباطها بشكل مباشر وادى هذا لخلق حركة نقل كثيفة بين المحافظة والعاصمة وادى ذلك خلق مشكلة الحوادث المرورية في المحافظة ودراستها بشكل الصحيح وتوزيعها ومدى خطورتها في المحافظة . دراسة المؤشرات الاساسية للحوادث المرورية في المحافظة عن طريق توزيع عدد الحوادث للايام ولاشهر السنة واسباب الحوادث المرورية في المحافظة حسب معدل الخطورة للمصابين والمتوفين وتوزيع الجغرافي للحوادث المرورية في المحافظة حسب الاقضية .

المقدمة :

ان تطور الحياة في جوانبها المختلفة تطورة وسادة النقل والاتصال وقد اصبحت السيارة من اهم هذه الوسائل لما تمتاز به عن الوسائل الاخرى رغم الحيز التي جلبته السيارة معها للانسان من حيث الراحة الجسمية والنفسية ومن حيث تسهيلات الاقتصادية والاجتماعية وتوفير الوقت وتنظيم حياة الناس فقد حملت معها الكثير من الويلات والمخاطر من جراء الحوادث المستمرة والتي تساهم قل البشر .

اصبحت الحوادث المرورية مشكلة كبيرة تواجه العالم سواء في الدول النامية او المتقدمة ، نظراً لما تسببه هذه الحوادث من اضرار اقتصادية واجتماعية جسيمة على العوامل البشرية والمادية على هذه الدول .

ان حوادث المرور لا تحدث صدفة ولا تنتج عادة من جراء سبب واحد بل من الممكن ان يكون لكل حادث عدد من العوامل المسببة لها حيث ان لكل حادث من حوادث الطريق تنشأ نتيجة خلل لسبب ما والذي يتكون من الفعل المتبادل للنظام الذي يجمع بين قائدي السيارات والسيارات والظروف الجوية وحالة الطريق وان اي خلل يحدث بتأدية اي عنصر من عناصر هذا النظام يمكن ان يؤدي الى نشؤ احد حوادث الطرق .

ان موقع محافظة ديالى في وسط العراق جعلها همزة وصل بين المحافظات الشمالية والمحافظات الجنوبية ، لقد زاد هذا الموقع للمحافظة من اهمية شبكة الطرق اذ ان قربها من العاصمة بغداد بحوالي ٦٠ كم يتطلب حركة سريعة ومتكررة لنقل المنتجات الزراعية والصناعية والانشائية ونقل المسافرين فان هذا القرب ادى ارتباط المحافظة بالعاصمة ولهذه حركة النقل السريعة من رغم ايجابياتها فقد خلقت مشكلة الحوادث المرورية في المحافظة ان محافظة ديالى قد زاد بها عدد المركبات في الفترة الاخيرة كما في بقية محافظات القطر وعدم تطوير شوارع النقل الحضري والاقليمي في

المحافظة وكذلك من عدم محاسبة المخالفين من سائقي المركبات بصورة صحيحة من قبل الجهات المرورية فقد زادت الحوادث المرورية في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ لذلك جاء ت هذه الدراسة لتدرس التوزيع الجغرافي في المحافظة ديالى .

الاطار النظري للبحث :

تسلط الضوء في هذا البحث على حجم الحوادث المرورية في محافظة ديالى لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ وكذلك التعرف على التوزيع الجغرافي للحوادث في المحافظة والتعرف ايضاً على اسباب الحوادث مما يؤدي الى وضع الحلول لها وبالتالي تقليل من الحوادث المرورية وتخفيف اخطارها كما يتضمن البحث تحليل واقع الحوادث المرورية عن طريق الارقام الاحصائية والجداول للوصول الى حقيقة ومعرفة حجم هذه الحوادث وكيفية معالجتها ورفع كفاءة السلامة المرورية .

مشكلة البحث :

تتضمن مشكلة البحث عدة تساؤلات وكما يلي :

- ماهي العوامل المؤثرة في وقوع الحوادث المرورية ؟
 - ما هو التوزيع الجغرافي للحوادث المرورية في محافظة ديالى ؟
- فرضية البحث :

تعاني محافظة ديالى من اختناقات مرورية بسبب كثرة اعداد المركبات في الالونة الاخيرة وان طرق النقل البري ذات نوعية رديئة وانها تكون ذات ممر واحد في اكثر الاحيان وكذلك كثرة الحواجز الكونكريتية ادى ذلك الى خنق الطرق الرئيسية والفرعية مما ادى الى وقوع الحوادث المرورية في المحافظة وكذلك عدم تجهيز الشوارع بالاشارات الضوئية والعلامات المرورية ان هذه العوامل مجتمعة ادت الى زيادة عدد الحوادث المرورية في محافظة ديالى .

هدف الدراسة :

دراسة الحوادث المرورية في المحافظة والتعرف عليها من خلال ابعادها الزمانية والمكانية عن طريق بيانات دائرة مرور محافظة ديالى باستخدام اساليب احصائية بسيطة والاشكال البيانية لمعالجة تلك البيانات.
منهجية الدراسة :

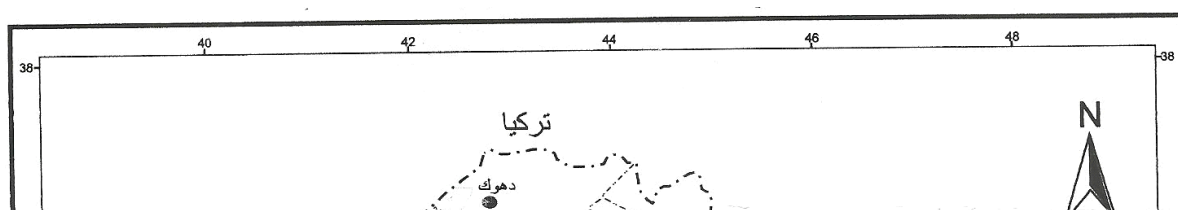
تركزت الدراسة على تحليل احصائي وصفي بسيط لاحصائيات الحوادث المرورية لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ الصادرة من مديرية مرور محافظة ديالى .
وتضمن البحث النقاط التالية :

- ١- الخصائص المكانية لمحافظة ديالى .
 - ٢- المؤشرات الاساسية للحوادث المرورية في محافظة ديالى لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠
 - ٣- التوزيع الجغرافي للحوادث المرورية في محافظة ديالى .
 - ٤- الاستنتاجات والتوصيات .
 - ٥- المصادر .
- حدود الدراسة :

تقع محافظة ديالى في الجزء الاوسط من شرقي العراق اذ تمثل الحدود الدولية بين العراق وايران طول حدودها الشرقية مع ايران تمتد الى مسافة ٢٠٠ كم اما حدودها الادارية فتحدها من الشمال محافظة السليمانية وصلاح الدين ومن الغرب محافظة بغداد وصلاح الدين ومن الجنوب محافظتي بغداد وواسط . (١) (ينظر خارطة رقم ١)

خارطة رقم (1)

منطقة الدراسة



اولاً: خصائص المكانية لمحافظة ديالى :

ان الحيز المكاني لمحافظة ديالى يتحدد بالمنطقة الوسطى من العراق وهي تمتد ما بين دائرتي عرض (٣٣ ٣٥ و ٣٥ ٣٥) درجة شمالاً ، وخطي طول (٢٢ ٤٤ و ٤٤ ٤٤)

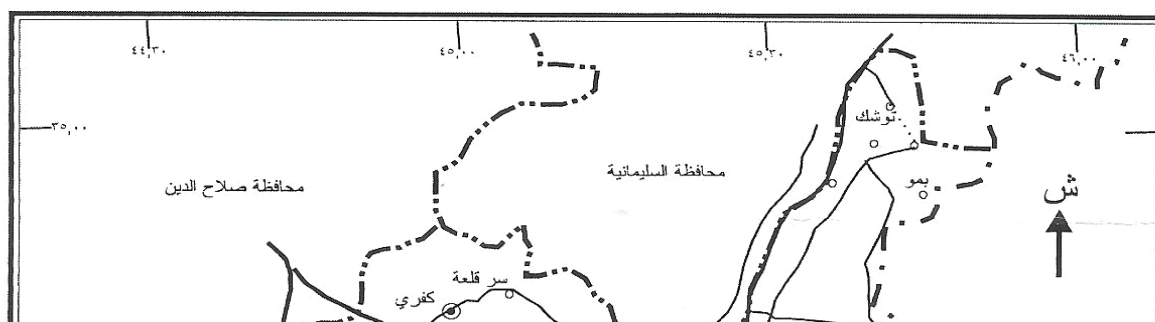
٥٦ ٤٥ °) درجة شرقاً لذلك تحتل المحافظة دائرتي عرض وخطي طول وهي بهذا الامتداد تحتل خطين من خطوط الطول التي يشغلها العراق والبالغة عشرة خطوط ، ودائرتين من دوائر العرض وهي ثمانية دوائر ، وبهذا الامتداد اتخذت المحافظة شكلاً مستطيلاً ومساحة تبلغ (١٧٦٨٥) كيلو متر مربع وتمثل بذلك نسبة (٤.١%) من مجموع مساحة العراق وتضم (٦) اقلية و(١٩) وحدة ادارية (ناحية) . حيث بلغ عدد سكانها حسب تقديرات وزارة التخطيط لعام (٢٠٠٥) وحسب نتائج الاسقاطات السكانية ب (١٤٦٤٤٣٧) نسمة يشكلون نسبة (٥.٢٣%) من مجموع سكان العراق المقدر عددهم (٢٧٩٦٢٩٦٨) نسمة وكذلك بلغت الكثافة السكانية للمحافظة (٨٣) نسمة في الكيلو المتر المربع الواحد ، بلغ سكان الحضر (٦٠٨٣٣٨) نسمة بنسبة قدرها (٤١.٥%) من مجموع سكان المحافظة بينما بلغ سكان الريف (٨٥٦٠٩٩) نسمة بنسبة قدرها ٥٨.٥% من مجموع سكان المحافظة . اما المنشآت الصناعية اهمها المنشأة العامة للصناعات الكهربائية في اضافة الى معامل اخرى منها الصناعات الغذائية والصناعات الانشائية . (٢)

يسود في محافظة ديالى النقل البري بالسيارات بمختلف انواعها واحجامها حيث يتوفر في المحافظة طرق معبدة مما جعلها تربط جميع اجزاء المحافظة بعضها مع بعض .

حيث بلغ مجموع اطوال الطرق في المحافظة عام ٢٠٠٥ الى ٤٠٦٢.٥ كيلو متر من الطرق الرئيسية والثانوية والزراعية والريفية وهي تشكل بنسبة ٩.٨% من مجموع اطوال الطرق في العراق البالغة ٤١٣٣١.٠٣ كيلو متر (٣) . ينظر خارطة رقم ٢

خارطة رقم (2)

اصناف الطرق في محافظة ديالى عام ٢٠٠٠.



ثانياً: المؤشرات الأساسية للحوادث المرورية في محافظة ديالى لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠:
تشير الاحصائات المرورية لمحافظة ديالى لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ الى عدة امور
مهمة منها :

أ- البعد الزمني :حيث بلغ مجموع الحوادث المرورية في محافظة ديالى لسنتي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ بـ ٤٠٠ حادث مروري اختص منها ، وقع ٧٠ حادث في ايام الخميس وبنسبة ١٧.٥% وايام الاثنين ٦٨ حادث بنسبة ١٧% ويليها ايام السبت بـ ٦٥ حادث بنسبة ١٥% ويليها ايام الثلاثاء بعدد الحوادث ٥٦ حادثاً بنسبة ١٤% ويليها ايام الاحد بـ ٥١ حادث بنسبة ١٢.٧% ويليها ايام الاربعاء بـ ٤٩ حادث بنسبة ١٢.٢% واخيراً ايام الجمعة بـ ٤٦ حادث بنسبة ١١% .ان كثرة الحوادث في ايام الخميس تعدد الى كثرة حركة المركبات في هذه الايام وسفر طلاب الاقسام الداخلية والموظفون الى ذويهم من محافظة ومن المحافظات الاخرى وبالاخص العاصمة بغداد لان بعقوبة مفترق الطرق لذلك تكثر الحركة النقل .ينظر جدول رقم (١).

جدول رقم (١)

حوادث المرور في محافظة ديالى حسب الايام لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠

ت	الايام	عدد الحوادث	النسبة المئوية
١-	السبت	٦٠	١٥

١٢.٧	٥١	الاحد	-٢
١٧	٦٨	الاثنين	-٣
١٤	٥٦	الثلاثاء	-٤
١٢.٢	٤٩	الاربعاء	-٥
١٧.٥	٧٠	الخميس	-٦
١١	٤٦	الجمعة	-٧
١٠٠	٤٠٠	المجموع	مج

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات مديرية مرور محافظة ديالى بيانات غير منشورة

اما حوادث المرور حسب اشهر السنة فسجل في شهر تموز ب ٤٩ حادث بنسبة ١٢.٢% ويليهِ شهر حزيران ب ٤٨ حادث بنسبة ١٢% ثم شهر ايار ب ٤١ حادث بنسبة ١٠.٢% ثم شهر كانون الثاني ب ٣٥ حادث بنسبة ٨.٧% ثم شهر ايلول ب ٣٣ حادث بنسبة ٨.٢% ثم شهر اذار ب ٣١ حادث بنسبة ٧.٧% ثم بشهري شباط ونيسان ب ٢٩ حادث بنسبة ٧.٢% وشهر تشرين الثاني ب ٢٥ حادث بنسبة ٦.٢% وشهر تشرين الاول ب ٢٠ حادث بنسبة ٥% واخيراً شهر كانون الثاني ب ١٩ حادث بنسبة ٤.٧% ، نستنتج من ذلك ان اكثر شهر وقع فيه الحوادث في المحافظة هو شهر تموز بسبب ارتفاع درجات حرارة الجو وهذا يؤدي الى عطل في محرك المركبة وتوقف مفاجيء مما يؤدي الى وقوع الحوادث وكذلك عدم توفر شروط الامان والمتانة في المركبة. ينظر جدول رقم (٢)

جدول رقم (٢)

عدد الحوادث المرورية حسب اشهر السنة لمحافظة ديالى لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠

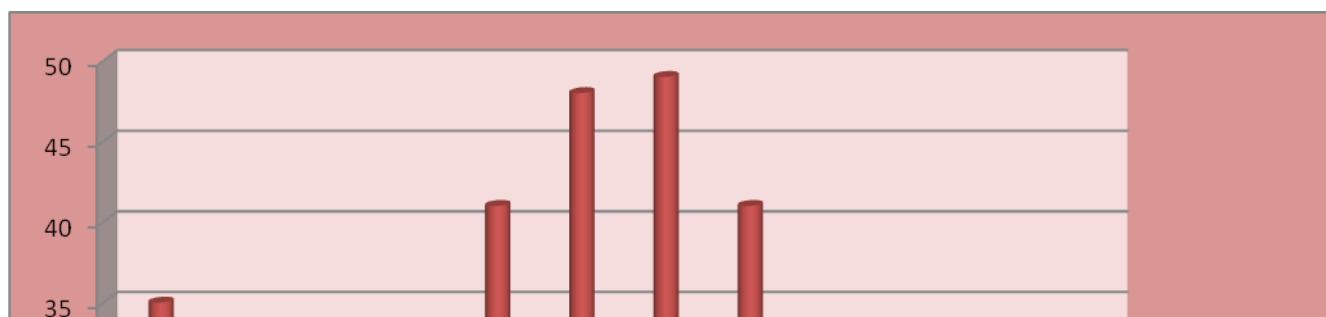
ت	الاشهر	عدد الحوادث	النسبة المئوية
-١	كانون الثاني	٣٥	٨.٧

٧.٢	٢٦	شباط	-٢
٧.٧	٣١	اذار	-٣
٧.٢	٢٩	نيسان	-٤
١٠.٢	٤١	ايار	-٥
١٢	٤٨	حزيران	-٦
١٢.٢	٤٩	تموز	-٧
١٠.٢	٤١	اب	-٨
٨.٢	٣٣	ايلول	-٩
٥	٢٠	تشرين الأول	-١٠
٦.٢	٢٥	تشرين الثاني	-١١
٤.٧	١٩	كانون الأول	-١٢
١٠٠	٤٠٠	مجموع	

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات مديرية مرور محافظة ديالى بيانات غير منشورة .

شكل رقم (١)

الحوادث المرورية في محافظة ديالى لعلمي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول رقم (٢)

يلاحظ من الشكل البياني اعلاه هناك علاقة بين زيادة عدد الحوادث وعناصر المناخ حيث يقع اكثر الحوادث في شهري تموز وحزيران بسبب ارتفاع في درجات الحرارة بينما تقل في شهري تشرين الثاني وكانون الاول بسبب اعتدال في درجات الحرارة .

ب- انواع الحوادث واسبابها :

وهناك جملة من العوامل التي تؤثر بصورة مباشرة وغير مباشرة على وقوع الحوادث ومن هذه العوامل:

١- سائق المركبة : هو الشخص الذي يقوم بقيادة المركبة حيث هو الشخص المسؤول المباشر عن التحكم بقيادة المركبة وتتأثر قيادة المركبة بعوامل منها العمر والثقافة والخبرة والسلوك والصحة العامة للسائق ، وبشكل اهمال هذه العوامل وعدم الدراية بها يؤدي الى وقوع الحوادث المرورية .

٢- السابلة (المشاة) : يلاحظ بان المشاة المشتركين بحوادث مرورية (الدهس) تتحكم بهم عوامل عديدة منها الثقافة المرورية والانضباط والانصياع للارشادات المرورية سواء الموجودة على الطريق او السمعية والبصرية .

٣- الطريق : يلعب دوراً مهماً جداً في حوادث المرور ويشكل عنصراً أساسياً لاسباب الحوادث من خلال خصائص التصميم والتخطيط والصيانة ، فالتقاطعات والانعطافات والمنحنيات والانحدارات وعرض الطريق والتواصل الوسيط واكتاف الطريق وممرات المشات والسيطرة المرورية من اضوية والعلامات التخطيطية و الاشارات والتشجير ومدى انسجام وتواصل الطريق في شبكة كلها تعتبر عوامل مباشرة او مساعدة في وقوع الحوادث المرورية .

٤- المركبة : ان دور المركبة في الحوادث يكون بصورة مباشرة المسببة للحوادث المرورية باعتبارها الاداة اللازمة لوقوع الحادث سواء بسبب سوء القيادة او الخلل او عطل فني في المركبة يضاف الى ذلك عدم اهتمام السائق بالمركبة لتوفير شروط المتانة والامان للمركبة . (٤) وعدم وجود فحص سنوي للمركبة بالمرور من قبل الدولة.

٥- الظروف المناخية : ان للظروف المناخية تاثير مباشر على الحوادث المرورية من خلال حالة الطقس وارتفاع درجات الحرارة وهبوب العواصف الترابية والرملية التي تغطي الطريق وتكون مدى الرؤى للسائق ضعيفة جداً او معدومة. (٥)

٦- الادارة والسيطرة المرورية : ان وضع الشروط والقوانين العامة على سائق المركبة وتحديد نوع سير المركبة وتحديد سلوكية مستعملي الطريق وكذلك من وضع تصاميم لكافة انواع الشوارع والتقاطعات كل ذلك يدخل في جزء ادارة المرور للحد من كثرة

الحوادث وكذلك من تاهيل الشوارع والطرق (تخطيط الشوارع ووضع العلامات المرورية بكافة انواعها). (٦)

٧- عوامل تخطيطية : تؤثر بصورة غير مباشرة على الحوادث المرورية منها الزيادة في عدد السكان والذي يتناسب مع الحوادث المرورية بالاضافة الى درجة التحضر حيث تعكس درجة التحضر المستوى الاقتصادي للمدينة او البلد ، من خلال زيادة ملكية السيارة من قبل المواطنين وهو وجه التطور الاقتصادي ان التطور الاقتصادي يؤدي الى علاقة قوية بنوعية شبكة النقل الحضري والاقليمي للمدينة والخدمات الطبية ومستوى كفاءة القنوات الاعلامية. (٧)

٨- ان محافظة ديالى وكما في المحافظات المجاورة زداد في عدد المركبات بشكل غير طبيعي بعد عام ٢٠٠٣ من قبل وان اكثر هذه المركبات مستعملة وقديمة وان اغلاق الطرق في المحافظة بسبب الوضع الامني وعدم وجود صيانة مستمرة للطرق

سجلت حوادث اصطدام مركبة مع مركبة اعلى نسبة بين انواع الحوادث اذ بلغ عددها ٢٧٩ حادثاً اصطدام اي بنسبة ٦٩.٧٥% من مجموع الحوادث وهي ظاهرة خطيرة جداً ويرجع ذلك الى عدة اسباب منها عدم استيعاب الشوارع لاعداد السيارات المتزايدة في المحافظة وغلق بعض الشوارع من قبل الجهات الامنية بسبب الوضع الامني للمحافظة وتتركز حركة النقل على بعض الشوارع وتحدث اختناقات وازدحامات شديدة مما يؤدي الى وقوع الحوادث المرورية وكذلك عدم الاهتمام بالشوارع والطرق الخارجية للمحافظة وعدم ادامتها وصيانتها وتاهيلها وعدم تاهيل الشوارع بالعلامات المرورية الضرورية لكل شارع وعدم محاسبة سائقي المركبات بصورة صحيحة وعدم وجود اجازات او رخص السياقة لذلك تكثر الحوادث المرورية . تليها حوادث اصطدام مركبة مع دراجة نارية ب ٦٧ حادث بنسبة ١٦.٧٥% حيث ان كثرة الدراجات النارية في مركز اقصية المحافظة وخاصة مركز قضاء بعقوبة حيث ان اكثر انواع الدراجات النارية من نوع ستوتة ، حيث

تستخدم هذا النوع من الدراجات في نقل الركاب ونقل البضائع والسلع التجارية البسيطة لذلك تكون المنافسة بين اصحاب هذه الدراجات والمركبات النقل الركاب وكذلك مركبات بنقل البضائع والسلع لذلك تحدث المشاكل دائماً بين هذه الدراجات النارية والمركبات بسبب هذه العوامل تقع الحوادث والمشاكل.

يليها حالة الانقلاب ب ٣٠ حالة انقلاب بنسبة ٧.٥% اما الحالات الاخرى فهي تكون تصادم اكثر من ثلاث مركبات ب ١٠ بنسبة ٢.٥% ، وحالة الدهس ب ٩ بنسبة ٢.٢٥% واخيراً تصادم مركبة مع جسم ثابت ب ٥ حوادث اي بنسبة ١.٢٥% . (٨)
ينظر جدول رقم (٣)

جدول رقم (٣)

انواع الحوادث المرورية في محافظة ديالى لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠

ت	نوع الحوادث	عدد الحوادث	نسبة المئوية
١-	تصادم مركبة مع مركبة	٢٧٩	٦٩.٧٥
٢-	تصادم مركبة مع جسم ثابت	٥	١.٢٥

٣-	حالة دهس	٩	٢.٢٥
٤-	حالة انقلاب	٣٠	٧.٥
٥-	اصطدام مركبة مع دراجة نارية	٦٧	١٦.٧٥
٦-	اخرى اي تصادم اكثر من ثلاث مركبات فاكثر	١٠	٢.٥
	مجموع	٤٠٠	١٠٠

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد ببيانات مديرية مرور محافظة ديالى ببيانات غير منشورة .

نستنتج من انواع الحوادث المرورية في محافظة ديالى لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ بان اسباب الحوادث تكون نتيجة استخدام السيارة بشكل خاطئ وغير صحيح و عدم توفر شروط الامان والمتانة للمركبة وكذلك عدم ادامة الشوارع وصيانتها وتاهيلها من قبل الجهات المختصة وعدم وجود الاشارات والعلامات المرورية والعلامات والتخطيط المروري للشوارع والطرق وعدم صدور اجازات السوق التي تصدر من من دوائر المرور وكذلك الحالة الامنية في المحافظة التي ادت الى اغلاق الشوارع والطرق الرئيسية والفرعية وازدحام الشوارع المفتوحة لمرور المركبات مما يؤدي الى ظهور المشاكل المرورية وخاصة في مركز الاقضية . وكما مبين في جدول رقم (٤) عدد الحوادث واسبابها .

جدول رقم (٤)

اسباب الحوادث المرورية في محافظة لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠

ت	اسباب الحوادث	عدد الحوادث	النسبة المئوية
---	---------------	-------------	----------------

١-	توقف غير نظامي	120	30
٢-	دوران غير نظامي	130	32.5
٣-	عدم تقيد بإشارات المرور	30	7.5
٤-	السرعة الزائدة	100	25
٥-	السائق تحت تأثير المخدر	10	2.5
٦-	اخرى	10	2.5
٧-	المجموع	400	100%

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات المديرية مرور محافظة ديالى بيانات غير منشورة .

شكل رقم ٢

اسباب حوادث المرورية في محافظة ديالى لعامي 2009 و2010



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول رقم (٤)

ج- حالة المشاركين في الحوادث ومعدل الخطورة :

ان المشاركين في الحوادث المرورية في المحافظة بلغ عددهم ٩٩٢ شخص منهم ٨٦١ جريح و ١٣١ متوفي، حيث كان اكثر الاشهر فيه اصابات بجروح هو شهر حزيران ب ١٤٥ جريح وشهر اب ب ٩٩ مصاب ثم شهر كانون الثاني ب ٨٠ مصاب وهكذا بالنسبة لبقية اشهر السنة كما مبين في الجدول رقم ٥. اما من حيث كثرة حالة الوفاة بالنسبة لاشهر السنة هو بالدرجة الاولى شهر اب ب ٢٠ متوفي ثم شهر حزيران ب ١٨ متوفي ثم شهر ايار ب ١٧ متوفي وهكذا بالنسبة لبقية الشهور وكما مبين في الجدول رقم ٥ . وقد تم حساب معدل الخطورة للمصابين والمتوفين لكل شهر .

جدول رقم (٥)

حالة المشاركين في الحوادث المرورية في المحافظة

ت	الشهر	عدد المصابين	معدل الخطورة	عدد المتوفين	معدل الخطورة
١-	كانون الثاني	80	22.8	7	2
٢-	شباط	60	20.6	7	2.4

٣-	اذا ر	64	20.6	12	3.8
٤-	نيسان	64	22.06	5	1.7
٥-	ايار	66	10	17	4.1
٦-	حزيران	145	30.2	18	3.7
٧-	تموز	81	16.5	8	1.6
٨-	اب	99	24.1	20	4.8
٩-	ايلول	52	15.7	13	3.9
١٠-	تشرين الاول	44	22	6	3
١١-	تشرين الثاني	62	24.8	5	2
١٢-	كانون الأول	44	23.1	13	6.8
	مجموع	861		131	

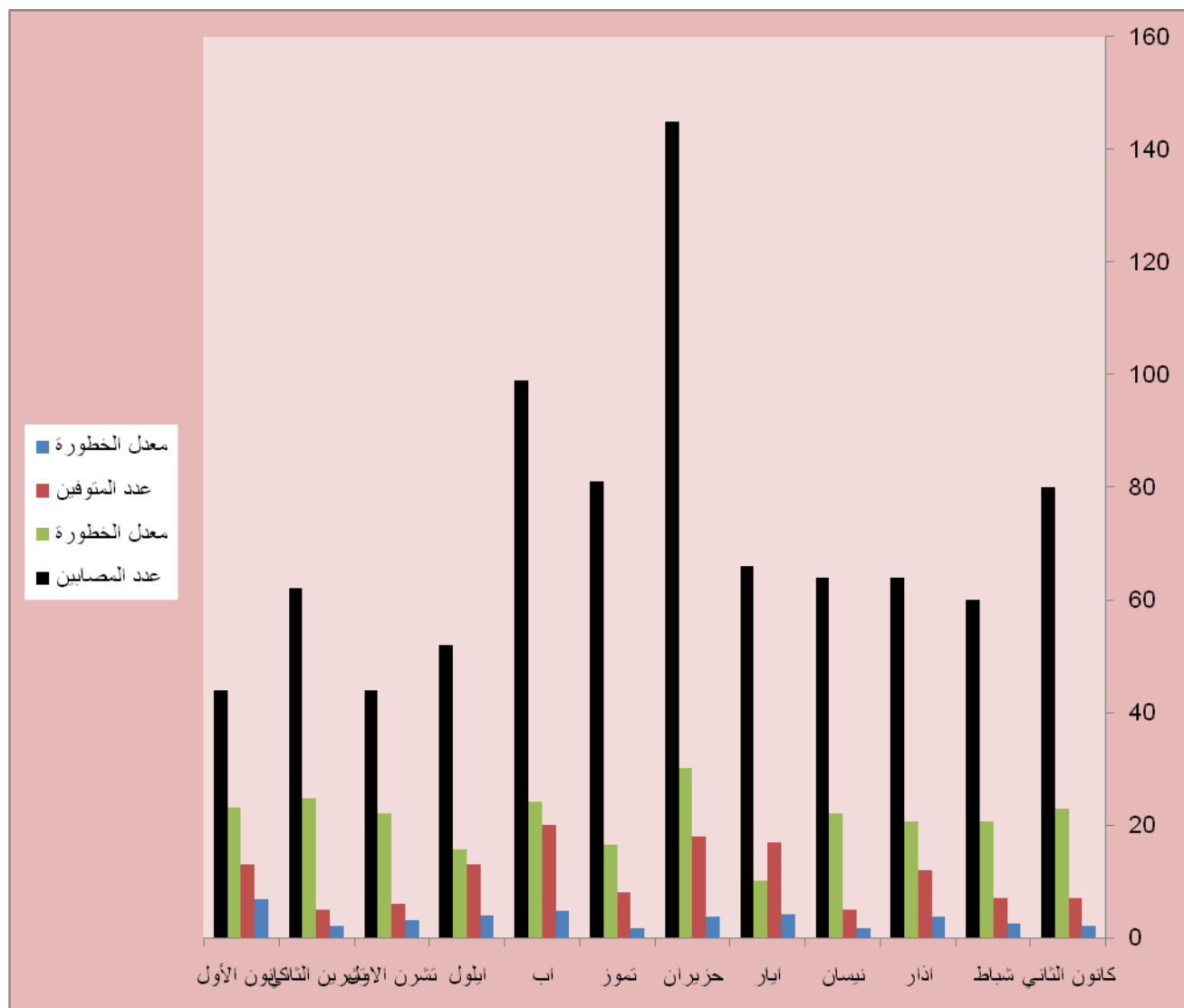
المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات مديرية المرور محافظة ديالى بيانات غير منشورة

معدل الخطورة المصابين = عدد المصابين $\times 10$ / عدد الحوادث

معدل الخطورة للمتوفين = عدد المتوفين $\times 10$ / عدد الحوادث. (٩)

شكل رقم (٣)

حالة المشاركين في الحوادث المرورية في محافظة ديالى



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على جدول رقم (٥)

يلاحظ من الشكل اعلاه ان عدد المصابين في شهر حزيران اكثر من باقي الشهور وذلك لكثرة الحوادث في هذا الشهر . اما الوفيات فقد زادت في شهر اب وذلك لارتباط ذلك بارتفاع درجات الحرارة في هذا الشهر .

ثالثاً : التوزيع الجغرافي للحوادث المرورية في المحافظة :

بلغ مجموع حوادث المرور في المحافظة ب(٤٠٠) حادث مروري لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ متوسط الحسابي ب(٦٦) حادث لكل قضاء تقريباً وقد زاد عدد الحوادث عن هذا المتوسط بثلاث اقصية مما يدل على تركيز الحوادث المرورية في اعداد قليلة من اقصية المحافظة وكما مبين في جدول رقم (٦) . لم تتوزع الحوادث في المحافظة على الاقصية بشكل متساوي فقد تركز عدد الحوادث بثلاث اقصية وهي قضاء بعقوبة والخالص والمقدادية ، حيث بلغ عدد الحوادث في قضاء بعقوبة ب(١٨٤) حادث بنسبة ٤٦% وقضاء الخالص ب(٩٣) حادث بنسبة ٢٣.٣% وقضاء المقدادية ب(٧٣) حادث بنسبة ١٨.٢٥% ، ويعزى سبب كثرة الحوادث في قضاء بعقوبة كونه مركز محافظة ديالى وان حركة النقل فيه تكون بصورة كثيفة جداً مقارنة مع الاقصية الاخرى وزيادة الكثافة السكانية ووجود الدوائر الحكومية والمؤسسات التعليمية لجامعة ديالى والمعاهد الفنية والاهلية وكذلك انه ذو تجارية نشطة تمر فيه عدة طرق نقل اساسية تربط مركز القضاء بالاقصية الاخرى وكذلك من ربط الاقصية بالمحافظات المجاورة . اما قضاء الخالص فهو كذلك ذات كثافة سكانية عالية وان قضاء الخالص يربط بغداد بالمحافظات الشمالية عن طريق بغداد - خالص - كركوك - اربيل او كركوك - موصل او كركوك - سلیمانية حيث يكون نقل البضائع والسلع عبر هذا الطريق وتكون حركة نقل المركبات الحمل الكبيرة بشكل كثيفة علي هذا الطريق خاصاً ان الشارع ذو ممر واحد في اغلب المسافات على هذا الطريق وكذلك طريق الخالص - بلد - سامراء حيث تكون حركة النقل فيه كثيفة وبالاخص في موسم الزيارات الدينية . اما قضاء المقدادية فانه يربط قضاء خانقين وكفري وسليمانية بالقضاء وكذلك طريق الدولي رقم (٥) الذي يربط العراق بايران حيث يستخدم هذا الطريق لنقل الزوار الايرانيين الى العتبات المقدسة ، حيث ان اصحاب مركبات المواد الانشائية تستخدم هذا الطريق لنقل المواد الانشائية (الحصو و الرمل) من قضاء المقدادية لوجود مقالع الحصو والرمل في

صدر نهر ديالى .وهذا يؤدي الى زيادة الحركة المرونة على هذا الطريق وبالتالي ارتفاع عدد الحوادث المرورية .

جدول رقم (٦)

عدد الحوادث المرورية في اقصية المحافظة لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠

ت	القضاء	عدد الحوادث	النسبة المئوية
1-	قضاء بعقوبة	184	46
2-	قضاء الخالص	93	23.25
3-	قضاء المقدادية	73	18.25
4-	قضاء بلدروز	42	10.5
5-	قضاء خانقين	7	1.75
6-	قضاء كفري	1	0.25
	المجموع	400	100

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات مديرية مرور محافظة ديالى

يمثل الشكل اعلاه عدد الحوادث في اقضية المحافظة حيث بلغ عدد الحوادث في قضاء بعقوبة ب ١٨٤ حادث ثم قضاء الخالص ب ٩٣ حادث ثم قضاء المقدادية ب ٧٣ حادث ثم قضاء بلدروز ب ٤٢ حادث وقضاء خانقين ب ٧ حادث واخيراً قضاء كفري ب ١ حادث .

الاستنتاجات والتوصيات :

لقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج وكما يلي :

- ١- سجل يوم الخميس اعلى نسبة للحوادث المرورية في المحافظة من بين ايام الاسبوع.
- ٢- كذلك سجل اشهر حزيران وتموز واب اعلى نسبة من الحوادث في المحافظة من بقية اشهر السنة.
- ٣- ارتفاع عدد الحوادث من نوع اصطدام مركبة مع مركبة وبعدها ياتي اصطدام مركبة مع دراجة نارية وهذا امر خطير جداً .
- ٤- يكون اكثر عدد المصابين بالحوادث المرورية في المحافظة باشهر حزيران واب وكانون الاول وكذلك عدد الوفيات يكون في شهر اب .
- ٥- ان اكثر عدد الحوادث حصلت في قضاء بعقوبة وبعده قضاء الخالص ثم قضاء المقدادية .
- ٦- اكثر الحوادث في الطرق الرديئة وذات مسار واحد .
- ٧- المسببين للحوادث من الذين لم يحصلو على اجازة قيادة المركبة .

وبناء على هذه النتائج فان الدراسة تقدم عدة توصيات منها :

- ١- ضرورة قيام الباحثين باجراء دراسات تفصيلية عن مواقع الحوادث المرورية في المحافظات القطر حتى يتم التعرف على تلك الخصائص المكانية التي تؤدي الى سبب وقوع الحادث المروري .
- ٢- ضرورة قيام مديرية المرور بالعناية التامة برصد مواقع الحوادث وتكرارها بشكل دقيق وذلك لتسهيل عملية دراستها في المستقبل .
- ٣- الاهتمام بالطرق بصورة جيدة وادامتها وتأهيلها بشكل جيد وتوسيع الشوارع الخارجية وجعلها اكثر من مسارين لكي تتناسب مع حركة المرور المارة من خلالها
- ٤- وضع العلامات المرورية في الشوارع ونصب الاشارات الضوئية في التقاطعات المهمة .
- ٥- ان كثرة السيطرات الامنية تسبب مشكلة مرورية كبيرة حيث ازدحامات المرورية هي نتيجة وجود السيطرات لذلك الاهتمام بالسيطرات الامنية يكون ذات فائدة كبيرة خاصة السيطرات التي تقع عند مداخل القضية وكذلك من ازالة الحواجز الكونكريتية من الشوارع وفتح الطرق.
- ٦- فحص المركبات من قبل مديرية المرور والتاكيد على شروط الامان المركبة لتجنب الحوادث وفرض غرامات مالية مرتفعة على المخالفين خاصة مركبات نقل الركاب ومركبات الحمل الكبيرة والتاكيد على الحمولة المقررة للمركبة .
- ٧- الغاء الطرق العسكرية داخل كل قضاء لعدم وجود الشوارع الكافية لاستيعاب المركبات خاصة ان السنوات الاخيرة ازداد فيها عدد المركبات بصورة كبيرة .

٨- منع المركبات الخصوصية من العمل كمركبات اجرة والسماح بالعمل لمركبات التاكسي فقط وذلك لتخفيف الاختناقات المرورية .

٩- تخصيص مناطق لعبور المشاة .

Traffic accidents in the province of Diyala to the years 2009 and 2010

(Study in the transportation geography)

Mr. Wisam Metab Muhammad

Asmaee College of Education

Department of Geography

Abstract:

That the location of Diyala province in central Iraq and the proximity of the capital Baghdad where Atbad from the capital, Baghdad, only 60 km and that the site that enjoyed by the province of Diyala make the link between the northern and southern provinces and that make them linked to the capital Baghdad and make the association and directly led this to create a movement of Thick between the province and the capital and led the creation of the problem of traffic accidents in the province and studied the proper distribution and extent of seriousness in the province. Study of basic indicators of traffic accidents in the province through the distribution of the number of incidents of the days and months of the year, and the causes of traffic accidents in the province according to the rate of risk for the injured and the deceased and the geographical distribution of traffic accidents in the province by district.

المصادر

- ١-رقية مرشد حميد العنكي ، محافظة ديالى دراسة جيوبوليتيكية ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية جامعة ديالى ، غير منشورة ، ٢٠٠٢، ص ١٧.
- ٢- الجهاز المركزي للاحصاء، مجموعة الاحصائية السنوية ، عام ٢٠٠٥
- ٣- خضير عباس خزل ، التحليل المكاني لتباين شبكة الطرق المعبدة لمحافظة ديالى ، اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد ، ١٩٩٦، ص ٥٤.
- ٤- مالك ابراهيم صالح ومحمد جاسم العبيدي ، التخطيط الحضري والمشكلات الانسانية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠، ص ٨٢٢.
- ٥- نصرت يوسف وبهاء عبد العزيز ، خصائص حوادث المرور في المدن ، وزارة التخطيط ، دراسة رقم (٥٩١) ، ١٩٨٨، ص ٣٠.
- ٦- مالك ابراهيم صالح ومحمد جاسم العبيدي ، التخطيط الحضري والمشكلات الانسانية ، مصدر سابق ، ١٩٩٠، ص ٨٢١.
- ٧- عبد الرزاق جابر الواسطي ، التحليل الكمي لحوادث الطرق في المدينة العراقية ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، ١٩٨٧، ص ٢٩.
- ٨- مديرية المرور العامة ، مديرية مرور محافظة ديالى بيانات غير منشورة لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠.
- ٩- ناصر عبد الله عثمان الصالح ، حوادث المرور بمدينة مكة المكرمة عام ١٤١٣ هجرية دراسة في خصوصية الموقع ، مجلة البحوث الجغرافية الكويتية ، المجلد ١٨١، ص ٣- ٥١، (١٩٩٥)